

تقرير حول مراقبة التصويت الخاص لانتخابات برلمان ورناسة اقليم كوردستان

فتحت مراكز ومحطات التصويت الخاص في اقليم كوردستان، وذلك في تمام الساعة الثامنة من يوم 23-7-2009 ، طبقا للوقت المحدد سلفا وبكامل التجهيزات الخاصة بمواد الاقتراع، ونطلقت عملية الاقتراع بحضور اغلب فريق محطات الاقتراع في الوقت المحدد ، ثم عد بطاقات الاقتراع، وابعدها عرض صناديق الاقتراع فارغ أمام الحاضرين، وبدأت عملية التصويت بعد ان أخذ كل موظف مكانه الصحيح داخل المحطة ، و كانت اختيارات مواقع مراكز الاقتراع ملائما، فقد شملت عدد من المستشفيات، والوحدات العسكرية، والسجون، وكما هو معروف فان التصويت الخاص يشمل قوات الجيش (بيشمركة) والشرطة والسجناء و المرضى الراقدين بالمستشفيات و الموظفين الخفر في يوم الانتخابات.

ولوحظ ايضا ازالة اغلب مظاهر الدعايات الانتخابية للكيانات السياسية داخل او بمحيط 100 متر حول مراكز الاقتراع، فيما كان هناك تواجد لقوات حفظ الامن قرب مركز الاقتراع، ولم تشهد العملية محاولات لمنع الناخبين (تهديد او إعاقة ..الخ) من الوصول الى مركز الاقتراع .

كما شهدت مراكز الاقتراع تواجد وكلاء الكيانات السياسية ومراقبي منظمات المراقبة، غير انه لا بد من الإشارة الى ان هذا التواجد لم يشمل جميع المحطات، ولم يستمر عدد منهم طوال يوم الاقتراع، كما لم يتم تسجيل استبعاد او طرد اي مراقب من محطة الاقتراع، ولم يسجل اي نقص في المواد الاساسية اللازمة لسير عملية الاقتراع.

ومن جانب اخر لوحظ تفاوت مدة الاقتراع من مركز الى اخر، فهناك مراكز استكملت فيها عملية الاقتراع بعد الظهر تماما فيما استغرق التصويت في مراكز اخرى لغاية الساعة 18:00 من نفس اليوم، ويمكن الإشارة ايضا الى إقبال صناديق الإقتراع بشكل صحيح.

هذا وكان من المفترض ان يشترك في عملية التصويت الخاص (119402) ناخب داخل الاقليم و (11923) ناخب خارج الاقليم بمحافظات الموصل و بغداد و الانبار.

و ادناه جدول بعدد المراكز والمحطات الانتخابية المخصصة للتصويت الخاص

عدد المحطات	عدد المراكز	المحافظة
129	56	اربيل
141	40	السليمانية
55	24	دهوك
24	7	نينوى
5	3	الرمادي
4	2	الكرخ
5	1	الرصافة
363	133	المجموع

ونورد هنا بعض الملاحظات الفردية التي سجلها عدد من مراقبيننا:

1. لم يجد عدد من الناخبين المشمولين في التصويت الخاص اسماءهم في سجل الناخبين ولم يسمح لهم بالتصويت، ونتمنى ان لا تشكل هذه الحالات ظاهرة كما في انتخابات مجالس المحافظات السابقة، اي لم يسمح لهم التصويت وذلك لعدم وجود اسماءهم داخل سجل الناخبين المخصص لعملية التصويت الخاص.
2. حدثت خروقات تتعلق بانتهاك سرية التصويت في المركز الانتخابي الواقع في مستشفى الطواريء باربيل حيث كان يفتح ظرف التصويت قبل ادخاله الى صندوق بحجة معرفة وجود الختم او لا، علما ان ورقة الاقتراع تختتم قبل الادلاء بالصوت.
3. اغلق فريق المفوضية في مركز هكاري المحطات الانتخابية، وغادروا المركز واصلوا استراحة من 13:00 ظهرا الى الساعة 15:00 عصرا .
4. عدم معرفة اللغة الكوردية لدى اعضاء فريق المفوضية في مركز عيون المها في الجادرية في بغداد، مما اسهم في صعوبة التفاهم مع من الناخبين الذين لا يجيدون اللغة العربية ، واثر ذلك بشكل ما على انسيابية سير عملية الانتخابات .
5. فتح مركز مدرسة النوارس في منطقة الفردوس الثانية (العامة/بغداد) في تمام الساعة الثامنة واستمر حتى الساعة التاسعة، وصوت عدد من الناخبين في هذا المركز، الا ان المركز اقفل ولم يبقى سوى الحارس، علما انه حضر بعد هذا الوقت بعض الناخبين ولكنهم وجدوا ان المركز مقفل فأرسلت لهم سيارات من رئاسة الجمهورية ونقلتهم الى مركز تصويت آخر في المنطقة الخضراء.

6. عدم استخدام الحبر بشكل قانوني في عدد من المراكز و ذلك عدم رجه بشكل دوري مما ساعد في ازلته بسهولة لدى بعض الناخبين .
7. في مركز دابان باربيل حصل اقتراع جماعي لمدة 20 دقيقة مما ادى الى حدوث حالة من الفوضى خلال تلك الفترة .

منظمة تموز للتنمية الاجتماعية
الساعة 19:00 اربيل في 2009/7/23